قتال شرس بكورسك.. والجيش الروسي يسيطر على كوراخوفو وداتشينسكويه في دونيتسك

زيلينسكي: ترامب «القوي» قادر على إنهاء الحرب في أوكرانيا

دونالد ترامب وفولوديمير زيلينسكي

من الجبهات الروسية الأوكرانية

القصف الروسي على أوكرانيا

«وكالات» : أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقابلة نشرت الأحد عن تفاؤله بقدرة الرئيس الأمريكي الجديد الذي وصفه بـ«القوي» دونالد ترامب على إرغام روسيا على الدخول في محادثات سلام وإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وفي لقاء استمر ثلاث ساعات مع مقدم البودكاست الأمريكي ليكس فريدمان، اعتبر زيلينسكي أن دور الرئيس الجمهوري المنتخب أساسي لضمان أمن أوكرانيا وفتح الطريق أمام التفاوض على تسوية تدعمها أيضا الدول الأوروبية.

وقال زيلينسكي وفق الترجمة المنشورة للمقابلة التي أجريت في كييف خلال العام الجديد «ترامب وأنا سنتوصل إلى اتفاق، وسنقدم مع أوروبا ضمانات أمنية قوية، وبعد ذلك يمكننا التحدث مع الروس».

وأضاف «نحن وترامب نبادر أولا، وأوروبا ستدعم موقف أوكرانيا».

وعلى الرغم من أن ترامب طالما سخر من زيلينسكي إلى درجة وصفه بـ«البائع»، إلا أن الرئيس المنتخب أثار الدهشة في واشنطن بتجنبه انتقاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ما عدا في مرات نادرة، بل والإشادة به أحيانا.

وتعهد ترامب خلال حملته الانتخابية بتحقيق السلام في أوكرانيا بشكل سريع دون أن يتطرق إلى كيفية قيامه بذلك. كما انتقد بشدة المساعدات العسكرية الهائلة التي أرسلتها واشنطن إلى أوكرانيا في ظل إدارة جو بايدن، مثيرا الشكوك حول مواصلة الولايات المتحدة انخراطها في حلف شمال الأطلسي «الناتو».

ومع ذلك، أثنى زيلينسكي على ترامب ومستشاره الملياردير إيلون ماسك، لافتا إلى أن الرئيس المنتخب يملك ما يكفي من النفوذ على الأقل لتجميد الغزو الروسي.

وقال زيلينسكي «أعتقد أن الرئيس ترامب لا يملك الإرادة فحسب، بل لديه كل هذه الإمكانيات، وهي ليست مجرد كلام. أنا أعتمد عليه حقا، وأعتقد أن شعبنا حقا يعتمد عليه، لذلك لديه ما يكفي من القوة للضغط عليه، الضغط على بوتين».

وأضاف الرئيس الأوكراني أن القادة الأوروبيين ينتظرون جميعا معرفة ما يريده ترامب.

وتابع «عندما أتحدث عن شيء ما مع دونالد ترامب، سواء عندما نلتقي شخصيا أو نجري فقط مكالمة هاتفية، يسأل جميع القادة الأوروبيين دائما: كيف كان الأمر؟ هذا يظهر نفوذ دونالد ترامب، ولم يسبق أن حدث مثله مع رئيس أميركي آخر».

وأكد أن «هذا يمنحك الثقة أيضا بأنه قادر على وقف هذه الحرب».

وأعطى زيلينسكي أيضا رأيه في السياسة الأمريكية، معتبرا أن الجمهوري ترامب فاز في الانتخابات الرئاسية على منافسته الديمقراطية كامالا هاريس لأنه كان «أقوى بكثير».

وقال زيلينسكي إن ترامب أظهر قوة «فكرية وجسدية»، مضيفا «كانت هذه نقطة مهمة لإظهار أنه إذا كنت تريد بلدا قويا، عليك أن تكون قويا. وهو كان قويا».

وعندما سُئل ما الذي تحتاجه أوكرانيا للموافقة على وقف لإطلاق النار، أجاب زيلينسكي أنه يطلب ضمانات أمنية، ويفضل أن تكون ضمن الناتو.

ولفت إلى أنه على الغرب أن يضمن على الأقل أمن المناطق غير المحتلة في أوكرانيا ويواصل إرسال الأسلحة ويحافظ على العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا.

وقال «إذا لم يكن لدينا ضمانات أمنية، فسيأتي بوتين مرة أخرى».

وحذر زيلينسكي من تراجع التزام الولايات المتحدة حيال حلف شمال الأطلسي أو حتى خروجها منه، وهو ما ألمح إليه ترامب مرات عدة بحجة أن الحلفاء يستغلون واشنطن.

وأكد زيلينسكي أن خروج الولايات المتحدة يعني «النهاية. أي موت الناتو».

وعدد الزعيم الأوكراني ما يرى أنها أهداف يسعى إليها بوتين، وهي «ناتو ضعيف» و«أوكرانيا عاجزة عن البقاء على أرض المعركة» و«منعي من بناء علاقة قوية مع ترامب».

وعندما سئل ما إذا كان يرغب في حضور حفل تنصيب ترامب في 20 يناير، أجاب زيلينسكي أن هذا لن يحدث إلا إذا «دعاني الرئيس ترامب شخصيا».

وأكد «إذا وجه لي الدعوة، فسألبيها».

من ناحية أخرى فيما يتواصل القتال الشرس على الجبهات الروسية الأوكرانية، أمس الاثنين، أعلنت القوات الروسية السيطرة على مدينة كوراخوفو في جمهورية دونيتسك الشعبية بالكامل، وكذلك بلدة داتشينسكويه في دونيتسك، بحسب ما نقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع الروسية.

وقبلها، أعلنت موسكو أنها صدت هجوما أوكرانيا جديدا في منطقة كورسك الروسية الحدودية، حيث تسيطر القوات الأوكرانية على مئات الكيلومترات المربّعة منذ الهجوم الذي شنته في أغسطس 2024.

وقبل أسبوعين من تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، تخشى أوكرانيا أن يتقلص دعم الولايات المتحدة الحيوي بالنسبة إلى قواتها، وأن يجبر الرئيس الجديد الأوكرانيين على تقديم تنازلات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بيان صادر عن الجيش الروسي «بدأ العدو هجوما مضادا بهدف وقف تقدّم القوات الروسية في منطقة كورسك».

وأضاف أن «المجموعة المهاجمة من الجيش الأوكراني تم التصدي لها بالمدفعية والطيران».

وأوضح أن «عملية القضاء على وحدات من القوات الأوكرانية مستمرّة».

من جهته، اكتفى الجيش الأوكراني في تقريره اليومي بالإشارة إلى «معارك مستمرة» في منطقة كورسك الروسية من دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل.

في هذه المنطقة، تحظى روسيا منذ أسابيع عدة بدعم آلاف الجنود الكوريين الشماليين، بحسب الدول الغربية وكييف.

وذكرت قناة «ماش» على «تليغرام»، والتي تعتبر قريبة من السلطات الروسية، أن «عناصر الجيش الأوكراني يتحركون في مجموعات صغيرة»، لافتة إلى أن «العدد الإجمالي للجنود يناهز ألفين».

وأفاد مدونون عسكريون روس أن القوات الأوكرانية تحاول خصوصا السيطرة على بلدة بيردين التي تبعد حوالي 20 كلم من الحدود.

يأتي هذا الهجوم الأوكراني في منطقة كورسك قبل أسبوعين من عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وكان دعا إلى وقف «فوري» لإطلاق النار واعدا بالتوصل إلى اتفاق سلام بين موسكو وكييف من دون أن يشرح كيفية قيامه بذلك.

ويأتي الهجوم أيضا بعد خمسة أشهر من هجوم أول في منطقة كورسك فاجأ القوات الروسية، ما أثار استياء الرئيس فلاديمير بوتين الذي حض جيشه على «دحر العدو» إلى خارج الحدود.

وسعت كييف من هجومها إلى إجبار موسكو على إعادة نشر قواتها في هذه الجبهة الجديدة بعيدا من الجبهة الشرقية، فضلا عن تعزيز موقفها على طاولة المفاوضات.

لكن رهان كييف لم يكن في محله، إذ واصلت القوات الروسية منذ الخريف تقدمها على الجبهة الشرقية بوتيرة غير مسبوقة منذ مارس 2022.

ورغم ذلك، أكد مصدر رفيع في هيئة الأركان الأوكرانية نهاية نوفمبر أن قوات كييف ستبقى في منطقة كورسك ما دام ذلك يمثل «مصلحة» لها، موضحا أنها لا تزال تسيطر على «حوالى 800 كلم مربع».

وفي مكان آخر من الجبهة، أفادت السلطات الأوكرانية في منطقة دونيتسك (شرق) الأحد بسقوط خمسة جرحى في قصف روسي.

كما أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان عبر تطبيق تلغرام، أمس الإثنين، أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت صاروخين موجهين من طراز «كيه إتش59» و 79 من أصل 128 طائرة مسيّرة معادية أطلقتها روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام صاروخين موجهين من طراز «كيه إتش59» و 128 طائرة مسيّرة من طراز شاهد وطرازات أخرى، تم إطلاقها من مناطق بريانسك وميلروفو وأوريول وكورسك وبريمورسكو-أختارسك الروسية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم».

وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي والطيران ووحدات الحرب الإلكترونية وفرق النيران المتنقلة التابعة لسلاحي الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

وأشارت القوات الجوية الأوكرانية، في البيان، إلى أن أضرارا لحقت بمباني الشركات والمؤسسات والمنازل الخاصة جراء حطام الطائرات المسيرة التي تم إسقاطها في مناطق تشيرنيجوف وسومي وتشيركاسي وبولتافا وكييف.

وفي ذات السياق أعلن الجيش الأوكراني، ارتفاع عدد قتلى وجرحى العسكريين الروس منذ بداية الحرب على الأراضي الأوكرانية في فبراير 2022، إلى نحو 798 ألفاً و 40 جندياً، بينهم 1550 لقوا حتفهم، أو أصيبوا، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وجاء ذلك وفق بيان نشرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم)، أمس الإثنين.

وبحسب البيان، دمرت القوات الأوكرانية منذ بداية الحرب 9700 دبابة، منها 14 دبابة، الأحد، و 20164 مركبة قتالية مدرعة و 21665 نظام مدفعية و 1258 من أنظمة راجمات الصواريخ متعددة الإطلاق و 1034 من أنظمة الدفاع الجوي.

وأضاف البيان أنه تم أيضا تدمير 369 طائرة حربية و 331 مروحية و 21625 طائرة مسيّرة، و3006 صواريخ كروز و 28 سفينة حربية وغواصة واحدة و33056 من المركبات وخزانات الوقود و3681 من وحدات المعدات الخاصة.

أكثر من 200 من الروهينغا ينزحون إلى سواحل إندونيسيا بقوارب متهالكة

الآلاف من الروهينغا يفرون إلى دول الجوار هربا من الاضطهاد في ميانمار

«وكالات» : وصل أكثر من 200 من الروهينغا إلى ساحل إقليم آتشه الإندونيسي مطلع الأسبوع الجاري، في أحدث موجة نزوح تشهدها البلاد من هذه الأقلية المسلمة التي تتعرض لاضطهاد وتطهير عرقي في ميانمار.

وقال مسؤول إندونيسي -أمس الاثنين- إن أكثر من 200 من الروهينغا وصلوا إلى ساحل إقليم آتشه الإندونيسي، وسط تزايد أعداد الوافدين عن طريق البحر من السكان الذين لا يحملون جنسية.

وقال كبير الصيادين في آتشه إن أكثر من 200 من الروهينغا وصلوا مساء الأحد إلى منطقة غرب بوروlاك في جزيرة سومطرة، على الجانب الغربي من إندونيسيا.

وأظهرت بيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من 500 شخص من الروهينغا وصلوا إلى إندونيسيا بالقوارب في الفترة بين أكتوبر ونوفمبر من العام الماضي.

وقال المسؤول في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين فيصل الرحمن إن المفوضية تنسق مع السلطات المحلية، وسيتوجه فريقها إلى غرب بوروlاك أمس الاثنين.

ولسنوات، يفرّ الروهينغا من ميانمار، حيث يتعرضون لانتهاكات، ويُحرمون من الجنسية، وغالبا ما يسافرون على متن قوارب متهالكة هربا من الظروف السيئة هناك، أو من مخيمات في بنغلاديش المجاورة، حيث يعيش ما يقرب من مليون شخص من الروهينغا في تلك المخيمات.

ويقصد بعضهم تايلند أو إندونيسيا ذات الأغلبية المسلمة وماليزيا بين نوفمبر وأبريل، عندما تكون البحار أكثر هدوءًا.

وتتعرض أقلية الروهينغا المسلمة لقمع عسكري منذ 2017 على يد الجيش والمليشيات البوذية في ميانمار، ذات الأغلبية البوذية، إذ يُنظر إليهم على أنهم متطفلون أجانب من جنوب آسيا، وهو ما أدى إلى لجوء مئات الآلاف منهم إلى بنغلاديش، وعرّض ميانمار لتهم «بالإبادة الجماعية» أمام محكمة العدل الدولية.

6 قتلى حصيلة هجوم الدهس في ماغدبورغ الألمانية

موقع حادثة الدهس في ماغدبورغ الألمانية

«وكالات» : ارتفعت حصيلة قتلى هجوم الدهس الذي وقع في مدينة ماغدبورغ الألمانية قبل أسابيع قليلة إلى 6 أفراد.

وقال متحدث باسم الادعاء العام في مدينة ناومبورغ في تصريحات صحفية إن امرأة تبلغ من العمر 52 عاماً فارقت الحياة في المستشفى متأثرة بإصاباتها جراء الهجوم.

وكانت وزارة داخلية ولاية سكسونيا أنهالت الألمانية أعلنت قبل أيام أن حصيلة المصابين في الهجوم ارتفعت من 235 شخصاً إلى 299 شخصاً، موضحة أن العدد الجديد المصابين يتضمن أفراداً لم يتم تسجيلهم من قبل أو تأخر حصرهم في السجلات.

وفي 20 ديسمبر الماضي اندفع رجل (50 عاماً) بسيارته وسط حشد في سوق لعيد الميلاد (الكريسماس) في وسط مدينة ماغدبورغ، عاصمة ولاية سكسونيا أنهالت.

وتم تحديد هوية السائق بأنه طبيب سعودي الأصل يدعى اختصاراً بـ«طالب إيه» وبحسب تقارير إعلامية، فإن المتهم كان متورطاً في 7 قضايا قيد التحقيق خلال العامين اللذين سبقا هذا الهجوم. ويقبع المتهم في الحبس على ذمة التحقيق حالياً.